

الحوار المجتمعي حول السياسات والاستراتيجيات والمخططات الوطنية للصحة

باجة يوم 26 أفريل 2014

موعد الصحة مع المهنيين

السؤال 1 : ماهي حقوق وواجبات المواطن نحو الجهاز الصحي (المنظومة الصحية) ؟ كيف يمكن تفعيلهم أكثر؟

المقترحات:

• الحقوق:

- الإستقبال والإنصات
- الإعلام الجيد
- الخدمات العلاجية
- التغطية الإجتماعية
- احترام المرضى
- الجوار
- فضاءات مجهزة بالقدر الكافي (قاعة انتظار، تهوئة، تكييف)
- التثقيف الصحي

• الواجبات:

- احترام الفريق الطبي
- المحافظة على المعدات الطبية
- احترام التنظيم الداخلي للمؤسسة الصحية
- المساهمة
- الثقة
- التجاوب
- الشراكة (تشريك المواطن في الأنشطة الصحية)

• التجسيم:

- تحسيس
- تثقيف
- إعلام
- تشريك

السؤال 2 : ما المقصود بخدمة جيّدة ومقربة؟ كيف ندعم تقريب الخدمات ؟

المقترحات:

خدمة جيّدة : تُلبي حاجة طالب الخدمة (المريض) من استقبال وتوجيه إلى حين إسداء الدواء مرورا بالتشخيص والعلاج

خدمة مقربة : تمكين المريض من خدمة صحية دون اللجوء إلى عناء التنقل بتكثيف العيادات على كامل الأسبوع دون الإقتصار على يوم واحد في الأسبوع

• إعادة النظر في دور المؤسسات الصحية العمومية ومهامها :

- مراكز الصحة الأساسية : تكثيف عدد العيادات وتطوير بعض مراكز الصحية الأساسية إلى مراكز وسيطة (المخبر – الأشعة)
- المستشفيات المحلية : إرساء طب الاختصاص في بعض المستشفيات المحلية وإحداث أقطاب تغطي عدة معتمديات مجاورة وخاصة في الاختصاصات التي عليها إقبال متزايد (طب النساء والتوليد وطب الأطفال)
- المستشفيات الجهوية : تركيز أقسام جامعية متخصصة وإحداث أقطاب متخصصة تغطي الولايات المجاورة
- المستشفيات الجامعية : إعادة النظر في علاقتها مع بقية المؤسسات الصحية (تبني بعض المستشفيات الجهوية والمحلية)

السؤال 3 : ماهي الإصلاحات الضرورية على المدى القريب والبعيد لتحسين النوعية وتحديد مسلك الخدمات الصحية (العلاجية) للمريض؟

- النهوض بمفهوم طبيب العائلة في مسار العلاج بالقطاع الخاص
- تحسين الإستقبال وتوجيه المرضى لأطباء الاختصاص بالقطاع العمومي
- مراجعة التكوين الأساسي في الطب بما يدعم مفهوم طبيب العائلة
- إعادة النظر في طرق تصميم الهياكل الإستشفائية بما يضمن التكفل الأنجع للمرضى

السؤال 4 : هل تعتبر أنّ النظام الحالي عادل أم لا ؟ لماذا؟ كيف نظّره نحو عدالة حقيقية؟

1- على مستوى :

1- الجهات :

المناطق الساحلية	المناطق الداخلية	
+++	+	البنية التحتية
++++	+	التمويلات والتحفيزات
++++	±	التجهيزات + الأدوية
++++	±	الموارد البشرية (الفنيين السامين+طب الاختصاص)

2- المستشفيات

الهياكل الصحية الخاصة	المستشفيات العمومية		
	الجامعية	المحلية والجهوية	
++++	++	+	البنية التحتية
++++	++	+	التمويلات التحفيزات
++++	++	+	التجهيزات + الأدوية
++++	++	+	الموارد البشرية (الفنيين السامين+طب الاختصاص)

3- صناديق التغطية الإجتماعية (صندوق التأمين على المرض)

المنخرطين : 20 % ~ (استرجاع مصاريف) يتمتعون بـ 40 % من الموارد المتاحة و 80 % من المنخرطين (منظومة عمومية) يتمتعون بالباقي

← عدم توازن وانخراط في المنظومة

المقترحات:

- تحفيز الأطباء والإطار المختص ماديا ومعنويا بتركيز كليات طب في المناطق المهمشة وإثراء مشروع التكوين والرسكلة للإطار الطبي كافة
- تدعيم الهياكل الصحية ماديا ومعنويا لمهنيي الصحة وخاصة "العمومية" للتحديث عن جودة الخدمات الصحية : سرعة نمو القطاع الخاص من الجانب المادي والمعرفي والمعلوماتي الإستشراقي أكثر ومضاعفته للقطاع العام
- التواصل فنيا داخل المنظومة العمومية بين المحلي والجامعي
- تدعيم أطباء الخط الأول للاستجابة للحاجيات

السؤال 5 : ما هي المتطلبات وشروط تنفيذها قصد ضمان التكامل بين القطاعين العام والخاص؟

المقترحات:

المستوى الأول : يخص العلاقات بين المتدخلين في القطاعين العام والخاص

- يجب أن تكون العلاقة بين المتدخلين في القطاعين العام والخاص مبنية على الإحترام والمتبادل والإستعداد التام لتقديم الخدمة للمريض بدون أي اعتبارات أخرى (حسب ما جاءت به مجلة واجبات الطبيب)

المستوى الثاني : طريقة التكفل بالمرضى (منظومة العلاج)

- يجب أن تكون منظومة التكفل بالمرضى في القطاعين العام والخاص غير متفاوتة في الإتجاهين

المستوى الثالث :

- تفعيل الإتفاقيات في اختصاصات وخدمات غير متوفرة في القطاع العام مع مسدي الخدمات الصحية في القطاع الخاص لسدّ شغور أو تغطية نقص في القطاع العمومي
- تفعيل دور مجلس عمادة الأطباء كهيكل ضامن لحسن العلاقة بين المتدخلين في القطاعين والعمل على تقريب وجهات النظر بين المتدخلين بتكثيف اللقاءات (منتديات علمية وملتقيات)

السؤال 6 : ما يمثله بالنسبة لكم الشعور بالانتماء لقطاع الصحة؟ كيف نعزّزه ونرفع من مكانة المهنيين في القطاع الصحي؟

الإحساس أو الشعور بالانتماء ينقسم إلى جانب إيجابي ومحفز على مواصلة العمل والجد من منطلق الإحساس بالمسؤولية على صحة المواطن والتخفيف من معاناته والمساهمة في إنقاذ الأرواح،

إن الشعور بالانتماء يهوّن على المهني معاناة ومشقة العمل الذي يُقدّمه، يدفعه إلى المزيد من البذل والعطاء في أصعب الظروف أحياناً.

أمّا الإحساس بالعجز أمام حالة صعبة أو أمام نقص الإمكانيات والتجهيزات لتحقيق الأهداف النبيلة يعهد إلى عون الصحة.

المقترحات:

- التكوين المستمر ومواكبة التقدم العلمي
- تقليص الفجوة بين القطاع الخاص والقطاع العام
- وضع ميثاق شرف لأخلاقيات المهنة
- التحفيز المادي والمعنوي للعاملين بالقطاع الصحي
- تشريك كافة مكونات القطاع الصحي في وضع الإستراتيجيات والإبتعاد عن القرارات الفوقية
- التسيير التشاركي للهياكل الصحية

السؤال 7 : ما هي أسس العلاقة المتينة بين المواطن والمهني في قطاع الصحة؟ وكيف ندعمها أكثر؟

المقترحات:

- **حسن الإستقبال :**
 - توفير الإطار البشري المؤهل للقيام بهذه المهمة
 - تخصيص الفضاءات الضرورية لذلك وتهيئتها للقيام بحلقات تكوينية ولتأهيل الإطارات
 - إرساء آليات تحفيزية للأعوان و المؤسسات
 - إحداث مصلحة في كل مؤسسة للمتابعة والتقييم والتأطير
- **أنسنة الخدمات الصحية :**
 - احترام الخصوصيات الصحية والإجتماعية والنفسية للمريض
 - تفعيل دور العائلة في الإحاطة النفسية والحسية لذويهم
 - تدعيم العمل الإجتماعي داخل المؤسسة الصحية
- **تدعيم جودة الخدمات بالمؤسسات الصحية :**
 - مزيد تأهيل الموارد البشرية
 - تدعيم التجهيزات الطبية الضرورية ومستلزمات الرعاية الصحية للمواطن
- **اعتماد الشفافية في تقديم الخدمة الصحية مهما كان نوعها.**

السؤال 8 : الحوكمة الرشيدة تتمثل في التوجّه نحو لامركزية القرار في كل القطاعات، ما يُمثّل هذا بالنسبة لقطاع الصحة؟ ماهي أولويات اللامركزية في قطاع الصحة؟ ما هي متطلّبات وشروط إنجاح اللامركزية؟

المقترحات:

- إعطاء المسؤولية المطلقة للإطارات الجهوية في أخذ القرارات وفق سن تشريعات وقوانين تخوّل للإدارة أخذ القرار على مستوى جهوي
- تشخيص الوضع الصحي (البنية الأساسية والموارد البشرية + المعدات والتجهيزات والأدوية)
- خطة للتدخل مع تحديد الأولويات من خلال اعتماد مقاربة تشاركية وتفعيل دور المواطن في حصر هذه الإحتياجات
- تنفيذ خطة التدخل عبر تأهيل الموارد البشرية المتاحة ودعمها عند الإقتضاء وتطوير التجهيزات والمعدات المتوفرة وصيانة البنية الأساسية وتوفير الأدوية الناقصة.
- المتابعة والتقييم لحظة التدخل :
 - التقييم الدوري لكل الخطوات المبرمجة في خطة التدخل
 - تشريك المريض في تقييم الخدمات الصحية وقبول اقتراحاته لتطوير الخدمات المسداة
 - إيجاد حلول بديلة للإشكاليات الطارئة والعمل على تجاوزها في المخططات الصحية المستقبلية
 - الإستئناس بالتجارب في المجال الصحي للدول المتطورة (تشريك مكونات المجتمع المدني لتطوير المنظومة الصحية)